



انفجار بيروت.. موجة اضطراب جديدة بالشرق الأوسط

- الأبعاد الدولية لترسيم الحدود البحرية.. بين مصر واليونان
- تأثير قانون "كاتسا" على العلاقات المصرية-الأمريكية
- تطور سكك حديد مصر.. المؤشرات والمشروعات
- نحو رؤية متكاملة لملف المصريين العاملين بالخارج

AUG 2020
العدد (8)

تقديرات مصرية

انفجار بيروت.. دورة اضطراب جديدة في الشرق الأوسط



المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

د. خالد عكاشة

المدير العام

د. عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

تحرير

د. خالد حنفي

المستشارون والخبراء

(بترتيب الأقسام)

د. محمد كمال

د. دلال محمود

أ. جلال نصار

د. جمال عبد الجواد

د. نهى بكر

أ. مجدي صبحي

د. رعدة البهي

مشاركون من الخارج

د. هدى رؤوف - محمد فوزي

باحثون من الداخل

بلال منظور - أحمد السيد - آلاء نصار

مصطفى عبدالله - بسنت جمال

كنزي سيرج - شادي محسن

نرمين سعيد - نوران عوضين

فردوس عبد الباقي - هبة زين

إخراج فني

أحمد حسني

100 شارع الميرغني - مصر الجديدة - القاهرة
+20226905863 | +20226905862 | +20226905861

المحتويات

6	المفاجآت الجديدة في الشرق الأوسط	■ الافتتاحية:
10	الأبعاد الدولية لترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان	■ قضايا دولية
14	تأثيرات قانون «كاتسا» على العلاقات المصرية-الأمريكية	
18	مستقبل التعاون التكنولوجي مع الصين في ظل أزمة «هواوي»	
24	دلالات تصاعد الدور الفرنسي بعد انفجار مرفأ بيروت	■ قضايا الأمن والدفاع
28	هل تغير إسرائيل معادلة الردع المتبادل مع «حزب الله»؟	
32	محددات تأرجح علاقة روسيا وإيران بين التعاون والتنافس	
38	مشكلات العلاقة بين الحكومة والأطباء في مصر	■ قضايا السياسات العامة
42	تطور سكك حديد مصر.. المؤشرات والمشروعات	
48	نحو رؤية متكاملة لملف المصريين العاملين بالخارج	■ قضايا نوعية
52	مصر وإدارة أزمة كورونا.. دروس وخبرات مستفادة	
56	الاستثمار الأجنبي المباشر بمصر.. تطورات وعوائق	
62	جوانب القوة والضعف في بيئة الأعمال المصرية	
68	المأزق الاقتصادي ومنافسات الطاقة بشرق المتوسط	■ كيف يفكر العالم؟
72	تجنب حروب المياه المحتملة في الشرق الأوسط	
76	حدود التلاقي بين مصر وإيطاليا في الأزمة الليبية	
82	خطة طموحة لتطوير سكك حديد مصر	■ بيانات وإحصائيات

تقديرات مصرية

دورية نصف شهرية

السنة (1) - العدد (8) - 15 أغسطس 2020



ECSS

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

www.ecsstudies.com

الافتتاحية

تقديرات مصرية

دورية نصف شهرية

السنة (1) - العدد (8) - 15 أغسطس 2020

www.ecsstudies.com

المفاجآت الجديدة في الشرق الأوسط

«تقديرات مصرية» تسير دائمًا في مسارين متوازيين؛ أولهما: متابعات ما يحدث في مصر والمنطقة والعالم من أحداث ووقائع وتطورات كلها تحتاج تقديرًا مستمرًا لما يعنيه كل ذلك، وموقع مصر منها، وثانيهما: ما يحدث فجأة وتكون له آثار بعيدة المدى على أمن مصر ومستقبلها.

في كثير من الأحيان، فإن الثاني يخطف الأبصار ويخلق -بحكم المفاجأة- ما يدفع إلى التركيز بغية الكشف عن غير المكشوف والغامض.

ومن الأمثلة الفارقة على ذلك ما حدث من انفجار في مرفأ بيروت، وعمليًا إطلاق كم هائل من وسيلة للتدمير مقدارها ٢٧٥٠ طنًا من نترات الأمونيوم قتلت أكثر من ١٥٠، وجرحت ما يتجاوز ستة آلاف، ودمرت ما يزيد على ثلث المدينة. الحدث بقدر ما هو مروع تقاطع عنده الواقع اللبناني بكل ما فيه من تناقضات، وشبكة الصراعات المحيطة، والواقع الإقليمي الذي لا يقل صدامًا واشتباقًا.

باختصار، حدث زلزال في المنطقة ترتب عليه الكثير من الاتصالات والتحركات الدولية والإقليمية، والتي وقفت مصر في وسطها تنصر دولة شقيقة في جانب، وتنظر في آثار ذلك على الأمن المصري والإقليمي. رَفَع انفجار بيروت حرارة الأزمات وعدم الاستقرار في إقليم الشرق الأوسط.

المثال الآخر مختلف في النوعية، ولكنه لا يقل تأثيرًا، وهو توقيع مصر واليونان اتفاقًا لتخطيط الحدود البحرية. ورغم أن المفاوضات التي جرت بشأنها بدأت منذ عام ٢٠٠٣، فإن الوصول إليها جاء في ظل مناخ إقليمي مختلف تمامًا. فالاتفاقية باتت منهجًا مصريًا لإدارة علاقات الجوار البري والبحري عندما قامت بتوقيع اتفاقيتين سابقتين لتخطيط الحدود البحرية مع السعودية وقبرص؛ ومع الاتفاقية الجديدة فإن مصر ماضية في استكمال منظومة تعاونية لاستغلال مناطقها الاقتصادية الخالصة وتعزيز دورها كمركز إقليمي للطاقة يستفيد من موقعها وقدراتها الصناعية.

ولكنّ وقائع «تقديرات مصرية» لا تقتصر على ما هو مفاجئ ومثير، وإنما يكون المضيّ في تتبع ما هو معتاد، مشيرًا إلى أنه رغم هيمنة أزمة فيروس كورونا على المناخ السياسي والاستراتيجي العالمي والمصري، فإن آخر المؤشرات تشير إلى أنه ربما يكون الاقتصاد قد انتصر أخيرًا على الوباء، ليس بالقضاء عليه، وإنما بالتعايش معه، والاحتراز منه، وفي الوقت نفسه المضيّ قدمًا في تحقيق الانتعاش الاقتصادي.

هذا لا يعني بالضرورة وفي كل الأحوال العودة إلى ما قبل الأزمة، وإنما يعني استئناف العمل والنمو الاقتصادي والاقتراب من ممارسة الحياة بأشكالها المختلفة. حدث ذلك في دول تتعرض الآن للموجة الثانية من الفيروس، مثل أستراليا واليابان وإسبانيا، حيث تسير في طريق الانتعاش، أما الصين فعادت لمعدلاتها التنموية الإيجابية.

مصر تسير في هذا الطريق، وهناك اتفاق على أنها بصدد تحقيق معدل إيجابي للنمو خلال العام المالي الحالي. العدد الثامن من «تقديرات مصرية» يواكب ما بات معتادًا، وينظر فيما هو مفاجئ.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية